السعال الديكي

الأسئلة الشائعة

ما السعال الديكي؟
السعال الديكي، المعروف أيضًا بالشاهوق، هو مرض تنفسي شديد العدوى تسببه بكتيريا البورديتيلا الشاهوقية (*Bordetella pertussis*).

مَن معرض للإصابة بالسعال الديكي؟
يمكن أن يصيب السعال الديكي الأشخاص من جميع الأعمار، لكن الرضّع هم الأكثر عرضةً للإصابة بمرض شديد ومضاعفات، بما في ذلك الوفاة.

كما يمكن أن يُصاب به الأطفال الأكبر سنًا والمراهقون والبالغون. عند البالغين، غالبًا ما يسبب مرض السعال المطوَّل الذي قد يؤدي إلى زيارات طبية متكررة وتغيُّب عن العمل، خاصةً إذا لم يتم تشخيصه في البداية. البالغون أيضًا مصدر شائع للعدوى لدى الرضّع من خلال المخالطة القريبة.

كيف يُصاب الناس بالسعال الديكي؟
تنتشر البكتيريا التي تسبب السعال الديكي بسهولة من شخص لآخر عبر الهواء. وعندما يسعل أو يعطس الشخص المصاب، فإنه يطلق قطرات صغيرة تحتوي على البكتيريا في الهواء. يمكن لآخرين أن يصابوا بعد ذلك باستنشاق هذه القطرات. يمكن للأشخاص المصابين بالسعال الديكي، أن ينقلوا العدوى من بداية الأعراض ولمدة أسبوعين على الأقل بعد بدء السعال. ومن دون علاج، قد تستمر فترة العدوى لفترة أطول.

ما أعراض السعال الديكي؟
غالبًا ما تشبه الأعراض المبكرة نزلات البرد العادية وقد تشمل:

- عطس
- سعال
- سيلان الأنف
- حمى خفيفة

بعد أسبوع إلى أسبوعين، يصبح السعال عادةً أكثر حدةً وقد يشمل:

- نوبات سعال سريعة وغير قابلة للسيطرة
- صوت "شهقة" حاد عند محاولة التنفس (ولا يكون موجودًا دائمًا)
- التهوع أو التقيؤ بعد نوبات السعال

يمكن أن تجعل نوبات السعال هذه قد التنفس والأكل والنوم صعبًا.
قد تتبع ذلك مرحلة تعافٍ طويلة، حيث يستمر السعال لأسابيع أو شهور.

ليس كل مصاب بالسعال الديكي يُصاب "بصوت الشهقة التقليدي"، وغالبًا لا يُصاب البالغون بذلك. وقد لا يسعل الرضّع على الإطلاق، بل قد يعانون توقفًا في التنفس (انقطاع التنفس) أو صعوبةً كبيرةً في التنفس. أي صعوبة في التنفس تتطلب رعاية طبية فورية.

كيف يتم تشخيص السعال الديكي؟
يشخِّص مقدم الرعاية الصحية السعال الديكي بناءً على الأعراض وتاريخ التعرض للعدوى. ويتم جمع عينة من الجزء الخلفي من الحلق أو من منطقة الأنف وإرسالها للفحص في المختبر.

ما علاج السعال الديكي؟
يتم علاج السعال الديكي بالمضادات الحيوية. ويُعد العلاج المبكر أمرًا مهمًا لأنه يمكنه:
- تقليل شدة المرض إذا بدأ مبكرًا
- المساعدة في منع انتقال العدوى للآخرين

يكون العلاج أكثر فعاليةً عندما يبدأ قبل ظهور نوبات سعال شديدة.

كيف يمكن الوقاية من السعال الديكي؟
أفضل طريقة للوقاية من السعال الديكي هي التطعيم.
تشمل خطوات الوقاية الإضافية تجنُّب المخالطة القريبة مع المصابين، خاصةً للرضّع وغيرهم من الأشخاص الأكثر عرضة للمضاعفات.
يوجد لقاحان يساعدان في الحماية من السعال الديكي:
- DTaP (الخُنَاق، والكزاز، والسعال الديكي اللاخلوي) للرضّع والأطفال الأقل من عمر 7 سنوات
- Tdap (الكزاز، والخُنَاق، والسعال الديكي اللاخلوي) للأطفال الأكبر سنًا والمراهقين والبالغين

مَن يجب أن يحصل على لقاح السعال الديكي؟
تنخفض الحماية الناتجة عن التطعيم ضد السعال الديكي بمرور الوقت، لذلك تكون هناك حاجة إلى جرعات معززة.
- يُمنح لقاح DTaP ضمن سلسلة من الجرعات للرضّع والأطفال الصغار من دون سن 7 سنوات.
- ويُوصى بلقاح Tdap للأطفال الأكبر سنًا والمراهقين والبالغين للحفاظ على الحماية.

ولا يبدأ الرضّع في تطوير حمايتهم الخاصة حتى بدء التطعيم عند عمر شهرين، ما يجعلهم عرضة للإصابة في المراحل المبكرة من الحياة عندما تكون المخاطر في أعلى مستوياتها.
للمساعدة في حماية حديثي الولادة، يُنصح الحوامل بتلقي لقاح Tdap خلال كل حمل، ويُفضل أن يكون بين الأسبوع 27 و36 من الحمل، ما يساعد على نقل الحماية قصيرة الأمد للجنين قبل الولادة.

أين يمكنني الحصول على مزيد من المعلومات عن السعال الديكي؟
- مقدمو الرعاية الصحية
- إدارات الصحة المحلية: localhealth.nj.gov
- إدارة الصحة في ولاية نيوجيرسي (New Jersey Department of Health): nj.gov/health/
- مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (Centers for Disease Control and Prevention, CDC): nfid.org/infectious-disease/whooping-cough/

هذه المعلومات مخصصة للأغراض التعليمية فقط، وليست بديلًا عن استشارة أحد المتخصصين في الرعاية الصحية.